الفارابي اللغوي

— 8 —

تحقيق : د. أحمد مختار عمر

— فَعَلِيّ —

13 – ومما جاء منسوبا من هذا البناء

(ب) العربي واحد العرب . والقصبي واحد القصب من الثياب .

(ر) الجدري لغة في الجُدَرى . ويقال «شر الرأي الدبريّ»[1] أي الذي سنح أخيرا عند فوت الحاجة . والصفري من المطر[2] . والعشري العِذْي[3] .

(س) الحرسي واحد الحَرَسَ .

(ك) العركي واحد العَرَك .

(ل) وهو عسلي اليهود[4] . والقملي الرجل الصغير الشأن الحقير .

(م) العجمي واحد العجم .

(ن) الدفني ضرب من الثياب المخططة .

— فَعَلِيَّة —

14 – ومن الهاء

اللطمية الدُّرَّة .

* * *

— فَعُل —

15 – باب فعل بفتح الفاء وضم العين

(ث) يقال رجل حدِث وحدُث أي كثير الحديث .

(ح) رجل فرِح وفُرُح بمعنى .

(د) العَبُدُ استعمله الشاعر في موضع العَبْد ، قال الفراء هو من ضرورة الشعر ، وهو قوله[5] :

أبني لُبينى إنّ أمكمُ
أَمَةٌ وإن أباكُم عَبُدُ[6]

---

(1) هو مثل ورد في الميداني (1 / 502) وجمهرة الأمثال (1 / 544) .
(2) هو المطر الذي يأتي في أول الخريف (صحاح) .
وفي هامش س : المطر الذي يأتي في الحر ، وكذا في ق .
(3) وهو الزرع الذي لا يسقيه إلا ماء المطر (صحاح) .
(4) عسليّ اليهود علامتهم ، كما في الصحاح واللسان .
(5) القائل أوس بن حجر كما جاء في الصحاح .
(6) في حاشية س : قال ابن الأنباري : العُبد أشد عبودية من العَبْد وكذلك يجعل الضم للمبالغة في الوصف كقولك رجل عجُل أشد عجلة من العجِل .
والبيت في ديوان أوس لكن ضبط بسكون باء «عبد» (صفحة 21) .

وهو العضد ، يذكر ويؤنث .
ويقال رجل نجِد ونجُد أي شجاع .
(ر) رجل بكِر في حاجته وبكُر .

ورجل حذِر وحذُر .
والسمر من العِضاه .
ويقال وظيف عجِر وعجُر للغليظ .
ورجل نكِر ونكُر .

(ز) هو العجز يذكر ويؤنث .

(س) يقال رجل ندِس وندُس أي فَهِم . ونطِس ونطُس للمبالغ في الشيء .

(ش) يقال مكان عطِش وعطُش للقليل الماء .

(ع) هو السبع .

وهي الضبع . والضبع أيضا السنة المجدبة ، يقال أكلتهم الضبع وذلك إذا أجدبوا ، قال الشاعر[7] :

أبا خراشة إما كنت ذا نفر
فإنّ قومي لم تأكلهم الضبع

ويقال رجل طِمع وطمُع .

(ل) الرجل واحد الرجال
ويقال رجل عجِل وعجُل بمعنى .

(ن) يقال رجل فطِن وفطُن بمعنى .

— فَعُلَة —

16 – ومما ألحقت الهاء من هذا البناء

الصدقة الصَّداق ، قال ابن جُريج وكان من أفصح الناس : قضَى ابن عباس لها بالصَّدُقة .

المثلة العقوبة .

— فَعِل —

17 – باب فعل بفتح الفاء وكسر العين

(ب) يقال رمح ثلب أي متثلم ، وقال[8] :

ومطَّردٌ من الخَطِّ يٌّ لا عارٍ ولا ثَلِبُ

ورجل أجرب وجرِب بمعنى .
ورجل أحدب وحدِب بمعنى .
وظليم خشب ، وهو نحو الخشن .
والذرب الحاد من كل شيء .
والسلب الطويل . والسنب من صفة العاشق .
والشذب الطويل .
والظرب واحد الظراب وهي الروابي الصغار ، وبه سمي الرجل .

والعقب عقب الإنسان . ويقال جئت في عقب الشهر إذا جئت بعد ما يمضي . وعقب الرجل خَلَفه .

ومعدي كرب من أسماء الرجال . وأبو كرب اليماني أحد التبابعة ، واسمه أسعد .

ويقال رجل نخب أي جبان ، قال الشاعر :

ألا بلِّغ أبا سفيان عني
فأنت مجوَّف نخِب هواء[9]

(ث) يقال رجل حدث أي كثير الحديث حَسَنُه .
والحفث الذي يكون مع الكرِش .

ويقال رجل شبث إذا كان التشبث طبعا له .
والفحث قلب الحفث .
ويقال رجل مغث أي مَرِس[10] .

(ج) يقال مكان حرِج وحَرَج أي ضيق .
والعفج واحد الأعفاج[11] .

(7) هو عباس بن مرداس ، كما جاء في اللسان . والبيت من شواهد النحو المشهورة .
(8) هو أبو العيال الهذلي ، كما ورد في الصحاح .
(9) لم يرد الشعر لا في الصحاح ولا في اللسان . والبيت لحسان بن ثابت . (الديوان صفحة : 63) . وورد في س : نخب جبان .
(10) عبارة الصحاح : أي مرس مصارع شديد العلاج .
(11) عبارة الصحاح : الأعفاج ما يصير الطعام إليه بعد المعدة .

والفرج الذي لايزال ينكشف فرجه .

(د) يقال سحاب برد أي ذو بَرَد .

وشيء حصد أي محصد أي مُحْكم شديد الفتل .

وفرس عتد أي مُعَدّ للجري . والعضد لغة في العضُد . والعقد[12] جمع عَقِدة .

ويقال رجل فرِد وفرْد بمعنى .

والفرد السحاب المتعقد بعضه على بعض .

وهي الكبد . وكبِد القوس ما بين طرفي العِلاقة . وكبد السماء وسَطها . والكتد لغة في الكَتَد[13] .

والنجد الشجاع .

(ذ) [الشقذ الذي لا يكاد ينام][14] . وهي الفخذ . والفخذ في العشائر أقل من البطن .

(ر) يقال رجل بكر في حاجته أي صاحب بكور .

والخبر جمع خَبِرة ، وهي الخَبْراء[15] . واليوم الخدر الندِيّ . والخضر صاحب موسى صلوات الله عليهما . والخمر الذي خامره داء ، ويقال هو الذي في عقب خُمار ، وقال[16] :

أحار بن عمرو كأني خَمِرْ
ويعدو على المرء ما يأتمِرْ

ويقال عود دعر أي كثير الدُّخان

والذمر الشجاع .

ويقَالُ رُطَب[17] سَقِر أي ليس له عسل .

والشقر شقائق النعمان

والصبر ضرب من الأدوية .

والضفر جمع ضِفرة وهو من الرمل ما تعقد بعضه على بعض.

ويقال رجل ظهر للذي يشتكي ظهره .

ويقال وظيف عجر غليظ

والفدر الأحمق . ويقال رجل فقر للذي يشتكي فَقَاره .

وثمر قشر للكثير القِشْر

والكفر العظيم من الجبال .

والمقر الصبِر .

ويقال حمار نعر إذا دخلت النُّعَرة[18] في أنفه . ويقال رجل نكر للذي ينكر المنكَر . وهو النمر . ويقال رجل نهر أي صاحب نهار ، ويقال :

إن تك ليليّاً فإني نَهِر
متَى أرَى الصبح فلا أنتظر[19]

وجمل هبر أي كثير اللحم . والهذر الكثير الكلام .

(ز) العجز لغة في العَجُز . واللحز الضيق البخيل .

---

(12) العقد ما تعقد من الرمل .
(13) وهو ما بين الكاهل إلى الظهر (صحاح)
(14) زيادة من س . وهو موجود في الصحاح .
(15) الخبراء القاع ينبت السدر ، كما جاء في حاشية الأصل وفي الصحاح .
(16) هو امرؤ القيس كما ورد في الصحاح .
والبيت مطلع قصيدة وردت في الديوان (صفحة : 154) .
(17) لم أجد الكلمة بهذا المعنى فيما تحت يدي من معاجم .
(18) والنُّعَرة ذباب ضخم أزرق العين أخضر وله إبرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة (صحاح) .
(19) البيت في الصحاح واللسان مع خلاف يسير ، ولم ينسب . قال ابن بري : البيت مغير ، وصوابه على ما أنشده سيبويه :

لست بـــليلي ولـــكني نهر لا أدلج الليل ولكن أبتكر

قلت أنا : البيت كما رواه الفارابي هو رواية الازهري (تهذيب اللغة 6 / 276) وقد نقله عن الفراء الذي قال إنه سمع العرب ينشدونه هكذا . فلا معنى لادعاء ابن بري. وورد في ق:

لا أدلج الليل ولكن أبتكر لست بـــليلي ولـــكني نهر
متَى أرَى الصبح فإني أنتشر

(س) يقال رجل أقعس وقعس بمعني [وهو نقيض الأحدب][20] .

ويقال للقوم هم على مرس واحد وذلك إذا استوت أخلاقهم .

(ش) يقال مكان عطش أي يابس .
وهو الكرش

(ص) العقص الضيق البخيل .

(ف) الخلف جمع خِلفة ، وهي الحامل من النوق .

وسلف الرجل زوج أخت امرأته .
والطرف نقيض القُعْدُد .
ويقال رجل قصف للسريع الانكسار عن النجدة .
وهي الكتف .

(ق) الحمق الأحمق .

والزعق النشيط الذي يَفزَع مع نشاطه من كل شيء .
والسرق السرقة .
والشرق اللحم الأحمر الذي لا دسم له .
والقرق المكان المستوي .
واللهق الأبيض .
والنبق ثمر السِّدْر .
(ك) العرك الصوت
والملك هو الله جل وعز . والملك واحد الملوك .

(ل) يقال رجل جدل أي شديد الجَدَل . ويقال مكان جرل أي ذو حجارة .

ودهر خبل أي ملتو على أهله ، والخضل النديّ والدحل الخَبُّ الخبيث . ويقال الخدَّاع للناس .

ويقال شعر رجِل ورجَل . والرخل الأنثى من أولاد الضأن
[والسغل السيء الغذاء][21] .
والصقل الفرس الطويل الصُّقْل[22] .
والعمل المطبوع على العمل .
والغزل صاحب الغزل .
والنزل المكان الصُّلْب السريع السيل . ويقال مكان نقل أي ذو حجارة . وفرس نمل القوائم للذي لا يكاد يستقر .
ومطر هطل للكثير الهَطَلان .

(م) الحرم الحِرْمان[23] .

ويقال فرس خذم أي سريع ، ورجل خذم أي طيب النفس . والخصم الشديد الخصومة .
وهي الرحم . والرقم الداهية .
والزهم الكثير الشحم .
ويقال نبت[24] سنم أي مرتفع . وبعير سنم أي ذو سَنَام غليظ .
والعرم المُسنَّاة .
ويقال رجل فهم .
ورجل قصم أي سريع الانكسار . والقضم السيف الذي طال عليه الدهر فتكسر حده .
والكلم جمع كلِمة .
ونعم لغة في نَعَم . والنقم جمع نِقمة .
وهرم من أسماء الرجال .

(ن) الخشن الأخشن .

والدحن الخَبّ الخبيث .
ويقال هو قمن بكذا أي حرِيّ .

---

(20) زيادة من ق .
(21) زيادة من س . وهي في الصحاح .
(22) الصُّقْل الخاصرة (صحاح).
(23) قال ابن بري : الحرِم الممنوع ، وقيل الحرام (لسان) .
(24) في سائر النسخ : بيت .
وعبارة الصحاح : ونبت سنم أي مرتفع ، وهو الذي خرجت سنمته ، وهو ما يعلو رأسه كالسنبل .

والكتن القدح .
وهو اللبن . ورجل لسن أي بليغ .
ويقال للقوم هم على مرن واحد وذلك إذا استوت أخلاقهم .

– فَعِلَة –

18 – ومما ألحقت الهاء من هذا البناء

(ب) الحصبة لغة في الحَصْبة .
والخلبة . الخَدَّاعة من النساء ، وقال[25] :

أودى الشبابُ وحُبُّ الخالة الخلِبة

ويروى الخَلبة بفتح اللام، فمن رواه هكذا فهو جمع
ويقال امرأة ضغبة أي مولعة بحب الضغابيس ، أسقطت السين لأنها آخر حروف الاسم ، كما قيل في تصغير فرزدق فريزد[26] .
والطلبة ما طلبته من شيء .

(د) العقدة الرملة المتعقدة بعضها على بعض

[وهي المعدة][27] .

(ذ) يقال أرض جرذة أي ذات جرذان .

(ر) التفرة الدائرة التي تحت الأنف في وسط الشفة العليا .

والخبرة القاع ينبت السِّدر .
ويقال أرض شجرة أي كثيرة الشجر .
والضفرة الرملة المتعقد بعضها على بعض .

والعذرة فناء الدار . وإنما سميت العذرة عذرة لأنها كانت تلقى في الأفنية . وعشرة لغة في عشْرة في عدد المؤنث .
والنظرة الاسم من الإنظار . والنكرة ضد المعرفة .

(ص) يقال للسمكة ملصة لأنها تَمْلَص من اليد أي تَزْلَق .

(ع) التبعة ما اتُّبع به .

(ف) الحلفة واحدة الحلفاء في قول الأصمعي .
والخلفة واحدة المخاض ، وهي الحوامل من النوق .
ويقال أرض سرفة من البُرْقة[28] .
وصنفة الإزار طُرَّته[29] .
والظلفة واحدة الظِّلفات ، وهي الخشبات الأربع اللواتي يكُنَّ على جنبي البعير .

(ق) السرقة الاسم من سَرَق يسرِق .

(ل) ثقلة القوم أثقالهم ، يقال احتمل القوم بثقلتهم .
ويقال أرض جرلة أي ذات جراول .
والسفلة قوائم البعير ، ويقال هو من السفلة . ولا يقال هو سَفِلة لأنها جمع .
ويقال أرض نملة أي ذات نمل .

(م) السلمة واحدة السَّلام وهي الحجارة ، وقال[30] :

---

(25) هو النمر بن تولب كما في الصحاح وتمامه :
وقد بوئت فـا بالصـدر من قلبـه
وقد سبق البيت في باب فَعَلة .
(26) في س : فريزق ، وليس بصحيح
(27) زيادة من س .
(28) البُرْقة دوّيبة تتخذ لنفسها بيتا مربعا من دقاق العيدان . والأرض السَّرِفة هي الكثيرة البُرْقة (صحاح) .
(29) قال الجوهري : وهي جانبه الذي لا هُدْب له ، ويقال : هي حاشية الثوب ، أيّ جانب كان
(30) القائل هو بجير بن عنمة الطائي (اللسان نقلا عن ابن بري) .

ذاك خـلـيلي وذو يُـعـاتـبني
يرمي ورائي بامْسَهْم ومْسَلِمه[31]

يريد والسلمة ، وهي لغة حمْير. ومنه سمي الرجل سلمة ، وهم بطن من الأنصار.

والقسمة الوجه وقال[32] :

كـأن دنـانيرا على قسماتهـم
وإن كان قد شفَّ الوجوهَ لقاءُ

وهي الكلمة. ويقال قال فلان في كلمته أي في قصيدته.

والنقمة الاسم من الانتقام.

(ن) الثفنة واحدة الثَّفِنات وهي يد البعير ورجلاه وكِرْكِرَتُه.

وضبنة الرجل عياله.

والقطنة التي تكون مع الكَرِش.

واللبنة واحدة اللبن.

والمكنة واحدة المَكِنات ، يقال الناس على مكناتهم أي على استقامتهم ، وقلما تستعمل موحدة.

— فُعَل —

19 – باب فعل بضم الفاء وفتح العين

(ب) هو الرطب.

(ح) جمع من أسماء الرجال.

والذبح نبت أحمر يأكله النعام.

والربح طائر شبيه بالزَّاغ.

وقوس قزح التي في السماء.

(د) الربد فِرِنْد السيف ، وقال[33] :

أبيضَ مهْوٍ في متنه رُبَد

والسبد طائر لين الريش إذا قطر عليه قطرتان من ماء جرَى. والعرب تشبِّه الفَرَس به إذا عرِق ، وقال يصف الفرس[34] :

كأنها[35] سُبَد بالماء مغسول

وهو الصرد. والصُّرَدَان العرقان اللذان يستبطنان اللسان ، وقال يزيد بن الصعق يهجو النابغة الذبياني[36] :

وأيُّ الناس أغدر من شآم
له صُرَدَان منطلق اللسانِ[37]

ويقال ماله لبد أي كثير. ولبد اسم آخر نسور لقمان. واللبد الرجل الذي لا يسافر.

(ذ) الجرذ واحد الجِرْذان.

(ر) زفر من أسماء الرجال. والزفر السيِّد ،

---

(31) قال ابن بري صواب إنشاده :

وإنَّ مولاي ذو يـعـاتـبني لا إحـنـةٌ عـنـده ولا جَرِمه
يـنصرني مـنك غير مـعـتـذر يرمي ورائي بامسهم وامسلمه

(اللسان).

(32) هو مُحرز بن مكعبر الضبّي ، كما في الصحاح واللسان ، ومحرز شاعر جاهلي من بني ربيعة بن كعب (الأعلام).

(33) هو صخر الغي ، وقبله كما في الصحاح :

وصارم أخلصت عقيقتُه

(34) القائل هو طفيل ، وقبله كما في ديوان طفيل (صفحة 31) :

تقريبها المرطى والجوز معتدل

وهو طفيل بن عوف بن كعب الغنوي. شاعر جاهلي وصاف للخيل. مات نحوا من عام 13 ق هـ (الأعلام).

(35) في س : كأنه.

(36) زيادة من س.

(37) البيت في الإصلاح.

وهو منسوب في إحدَى نسخ الإصلاح إلى يزيد بن الصعق يهجو النابغة الذبياني (صفحة 398). وهو كذلك في الصحاح ونسبه ليزيد ورواه «منطلقا» بدلا من «منطلق». ورواية اللسان كرواية الصحاح. ورواية ق : منطلقُ.

وقال[38] :

يخشَى الظَّلامةَ منه النَّوْفَلُ الزُّفَر

والعشر ضرب من الشجر. ويقال لثلاث من ليالي الشهر عشر وهي بعد التسع. ويقال رجل عقر. وسرج عقر أي مِعقَر. وعمر من أسماء الرجال، وهو لا يجرى إذا كان معرفة لأنه معدول عن عامر، وكذلك ما أشبهه من هذا الباب.

وغبر من أسماء الرجال. ورجل غدر أي غادر، وأكثر ما يستعمل في النداء. والغمر القدح الصغير.

وهو مضر بن نِزار، يقال سمي بذلك لبياضه.

والنغر طائر صغير مثل العصفور، وبتصغيره جاء الحديث: «يا أبا عُمير ما فعل النغير»[39].

(ز) اللغز ما ألغزت من كلام فشبهت معناه.

(س) عدس من أسماء الرجال.

(ش) جرش اسم موضع باليمن.

ع) يقال لمنزل من منازل القمر سعدُ بُلَع، يقال إنه طلع لمّا قال الله جل وعز: «يا أرض ابلعي ماءك»[40].

ويقال لثلاث من ليالي الشهر تسع، وهي بعد النفل.

وجُمَع جَمْع جمعاء في توكيد التأنيث، يقال رأيت أخواتك جُمَع.

ويقال دليل خُتع أي ماهر بالدلالة.

ويقال لثلاث من ليالي الشهر درع وهي بعد البيض.

والربع الفصيل الذي نُتج في رِبْعِيَّة[41] النِّتاج.

والكتع ولد الثعلب.

والمصع ثمر العوسج

والهبع الفصيل الذي نُتج في الصيف، يقال ماله هبع ولارُبع.

(ق) الذرق الْحَنْدَقُوقَى، قال رؤبة:

حتَّى إذا ما هاج حيران الذرق[42]

ويقال لسانٌ طُلَق ذُلَق إذا كان ذرِبا

ويقال جاء بعُلَقَ فُلَق وهي الداهية، لا تجرى.

وعمق منزل بطريق مكة.

(ك) السلك فَرْخ الحَجَلة.

(ل) ثعل من أسماء الرجال.

وهو الجعل.

وزحل نجم في السماء السابعة، وهو من الخُنَّس.

ويقال لثلاثٍ من ليالي الشهر نفل، وهي بعد الغُرَر.

وهبل اسم صنم كان في الكعبة في الجاهلية.

(م) جشم من أسماء الرجال.

ويقال رجل حطم للذي يَحْطِم كل شيء، قال

---

(38) القائل أعشَى باهلة كما في الصحاح وقبله:
أخو رغائبَ يُعطيها ويسألها
وهو في الصبح المنير (صفحة 267) ورواه بأبي بدلا من يخشَى.

(39) رواه في النهاية (5 / 86).
ونصه: «انه قال لأبي عمير أخي أنس: يا أبا عمير، ما فعل النغير؟» وورد الحديث في البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي وابن ماجة وأحمد بن حنبل. (المعجم المفهرس).

(40) الآية: 44 من سورة هود.

(41) الربعي نسبة إلى الربيع على غير قياس (لسان).

(42) رواية ديوان رؤبة: حتَّى إذا ما اصفرّ حُجْران الذُّرَق
وبعده: وأهيج الخَلْصاء من ذات البُرَق
(مجموع أشعار العرب 3 / 105).

الراجز[43] :

قد لفَّها الليلُ بسَواقٍ حُطَم

والزلم واحد الأزلام .

وقثم من أسماء الرجال . ويقال للرجل مائح قُثَم أي كثير العطاء[44] .

— فُعَلَة —

20 – ومما ألحقت الهاء من هذا البناء

(ب) تربة اسم واد .

ويقال رجل كذبة أي كَذَّاب .

ويقال هذا نجبة القوم إذا كان النجيب منهم [مثل النخبة][45] .

(ج) يقال امرأة خرجة أي كثيرة الخروج .

والدرجة لغة في الدَّرَجة .

(ح) يقال رجل نكحة أي كثير النكاح .

(د) رجل حمدة للناس يكثر حمدهم .

ورجل قعدة كثير القعود .

(ر) بجرة اسم رجل من أصهار إسماعيل عليه السلام ، وفيه جرَى المثل : عيَّر بُجيرُ بجره[46] ، هذا قول بعضهم ، قال الشاعر :

فتلطخت بدمائها عُبُطا

في حيثُ واعد صهره بجره

ويقال بَجَرة بالفتح .

والخزرة داء يأخذ في مستدق الظهر .

والزهرة نجم من الخُنَّس ، وقال :

وأيقظتني لطلوع الزُّهره[47]

ورجل سخرة إذا كان يسخر من الناس .

ورجل عقرة وعُقَر بمعنى .

والنعرة ذباب يدخل في أنف الحمار . والنقرة داء يأخذ الشاة .

ورجل هذرة أي كثير الكلام .

(ز) يقال رجل لمزة يلمز الناس أي يعيبهم وينتقصهم .

ورجل همزة يكثر هَمْز الناس ، وقال :

تُدلي بِوُدِّي إذا لاقيتَني كذبا

وإنْ أُغَيَّبْ فأنت الهامز اللمزة[48]

(س) يقال رجل جلسة أي كثير الجلوس .

---

(43) استشهد بهذا الرجز الحجاج في خطبته ، أما القائل فهو الحُطَم القيسي – كما ذكر ابن بري – ويروى لأبي زغبة الخزرجي ، ويروى لرُشيد بن رُميض العنزي . (اللسان) .

وورد في الكامل منسوبا للحطم القيسي (1 / 385) وفي حماسة أبي تمام لرشيد بن رميض العنبري ، أو العنزي . (شرح ديوان الحماسة 1 / 233) .

(44) زاد الجوهري وقال :

ماحَ البلادَ لنا في أوَّلِيَّتِنا على حَسود الأعادي مائحٌ قثم

(45) زيادة من س . وهي بهامش الأصل .

(46) المثل في الميداني (1 / 630) .

وعلق عليه بقوله : بجرة في المثل اسم رجل ، وكذلك بجير . وعيَّر بمعنى نفَّر كأنه نفَّر الناس عنه بما ذكر من عيوبه . وحذف المفعول الثاني للعلم به . ورواه الجوهري «عير بجير بجرة» ، ونسي بجير خبرهُ .

وورد كذلك في جمهرة الأمثال (2 / 38) .

(47) ورد في الصحاح واللسان ولم ينسب وقبله :

قد وَكَّلَتْني طَلَّتي بالسمسره

(48) البيت في إصلاح المنطق ، صفحة 428 . وورد في اللسان ورواه :

إذا لقيتك عن شَحْط تكاشرني وإن تغيبتُ كنتَ الهامز اللمزه

(ض) يقال رجل قبضة رفضة للذي يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه . والقبضة قد تقدم ذكرها .

(ط) الرهطة الرَّاهطاء[49] .

واللقطة ما التُقط .

(ع) يوم الجمعة لغة في الجُمُعة .

ويقال رجل خدعة للذي يخدع الناس ، قال ثعلب : الحرب خُدَعة وخُدْعة وخَدْعة . ويقال رجل خضعة للذي يخضع لكل واحد .

ورجل صرعة للذي يصرع الناس .

وضجعة للذي يكثر الاضطجاع .

وامرأة طلعة للتي تكثر التطلع .

وقبعة للتي تقبع بعد التطلع . والقصعة القاصعاء .

والمجعة الأحمق . والمرعة طائر .

ويقال رجل هجعة للنئوم . وهقعة للذي يكثر الاتكاء والاضطجاع بين القوم .

(ف) التحفة ما أتحفت به الرجل .

ويقال رجل نتفة للذي ينتف من العلم شيئا ولا يستقصي ، كان أبو عبيدة إذا ذكر الأصمعي قال : ذاك رجل نتفة .

(ق) يقال رجل طلقة للكثير الطلاق .

والنفقة النافقاء

(ك) الحلكة دويبة .

والسلكة الأنثى من أولاد الحَجَل . والسلكة أمُّ سُلَيْك السعدي وكانت سوداء .

ويقال رجل ضحكة للكثير الضحك .

والمسكة البخيل .

(ل) الخذلة الذي يخذل

والعذلة الذي يعذل .

ويقال فحل غسلة للذي لا يُلْقح

(م) التخمة من الوخامة وأصلها الوخمة ، بنيت بالتاء على الاتخام ، مثل قولك قعد تُجاهه أصله من الوجه . وهي التهمة ، وهي مثل التخمة في البناء .

ورجل حطمة للكثير الأكل ، وفي المثل : شر الرِّعاء الحطمة[50] . والحطمة من أسماء النار .

ويقال هو العبد زلة ، أي قدُّه قَدُّ العبد . والزلمة مثل الزلة .

(ن) يقال رجل لعنة أي كثير اللعن .

* * *

— فُعَلِيّ —

21 – ومما جاء منسوبا من هذا البناء

(ر) هو الجدري .

(ع) [الكسعي ، رجل يضرب به المثل في الندامة][51] .

(ك) يقال لطمة لطما شركيا إذا لطمه لطم المنتقش[52] .

---

(49) وهي إحدى جحرة اليربوع التي يُخرج منها التراب ويجمعه (صحاح) .

(50) المثل في الميداني (1 / 508) .
وعلق عليه بقوله : الحطمة الذي يحطم الراعية بعنفه . يضرب لمن يلي شيئا ثم لا يحسن ولايته .
وورد كذلك في جمهرة الأمثال (1 / 548) .

(51) في الميداني : أندم من الكسعي . وهو رجل من كسع اسمه محارب بن قيس له قصة طويلة هناك (2 / 401) . وقد ضمّن الفرزدق أحد أبياته هذا المثل إذ قال حين أبان النوار زوجته :

نـدمت نـدامـة الـكـسـعي لما غـدت مني مـطـلـقـةً نوار

والعبارة ساقطة من نسخة الأصل .

(52) عبارة الصحاح : لطمة لطما شركيا أي سريعا متتابعا كلطم المنتقش من البعير . والمنتقش – كما ذكر اللسان – هو البعير تدخل في يده الشوكة فيضرب بها الأرض ضربا شديدا . وبهذا فسرت في ق أيضا . ومثله في هامش الأصل .

- فُعَلِيَّة -

ومما ألحقت الهاء

(ب) الرجبية النخلة التي ترجَّب أي يُبنَى حولها جدار تعتمد عليه ، وقال[53] :

ليست بسنهاء ولا رجبيةٍ
ولكن عرايا في السنين الجوائح

* * * *

- فُعُل -

باب فعل بضم الفاء والعين

(ب) الجار الجنب الذي ليس بينك وبينه قرابة ويقال رجل جنب وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث ورجل جنب أي غريب . والجنب البعد

والحقب الدهر .

والخلب الليف . والخلب الطين .

والرعب الخوف

والطنب حبل الخباء . وعرق الشجر . وعصب الجسد .

والعقب العاقبة .

والغرب الغريب ، وقال[54] :

وما كان غضُّ الطرْف منا سجيةً
ولكننا في مذحج غُرُبان

والنصب كل ما نصب فعبد من دون الله ، قال الأعشَى :

وذا النصبَ المنصوبَ لا تعبُدنَّه
لعقابةٍ والله ربَّك فاعبدا[55]

(ت) السحت ما لا يحل كسبه .

(ث) الثلث يخفف ويثقل ، وكذلك الأنصباء كلها .

والنجث غلاف القلب .

(ج) القوس الفُرُج المنفرجة عن الوتر . والفرج الذي لا يكتم السر .

(ح) ناقة سرح أي منسرحة في السير .

ويقال باب فتح أي واسع . وقاروة فتح أي ليس لها غلاف . ومجلس فسح أي واسع .

(د) الجمد نحو من الصَّمد[56] ، قال امرؤ القيس :

كأن الصُّوار إذ يُجاهدْن غُدْوة
على جُمُدٍ خيلٌ تجول بأجلال[57]

ويقال عين حتد لا ينقطع ماؤها[58] .

والسهد القليل النوم .

وامرأة كند أي كفور للمواصلة .

---

(53) هو سويد بن صامت كما جاء في اللسان . وهو شاعر خزرجي أنصاري من أصل المدينة . اشتهر في الجاهلية ، وأدرك الإسلام وهو شيخ كبير ، ولقي النبي فعرض عليه الإسلام فاستحسنه وقيل أسلم . وقتل قبل الهجرة . وقيل بعد ذلك أنه شهد أحدا . (الأعلام) .

(54) القائل طهمان بن عمرو الكلابي كما ذكر اللسان . وهو من الشعراء الصعاليك توفي نحوا من عام 80هـ (الأعلام) .

(55) ورد كذلك في الصحاح واللسان . ورواية اللسان :

وذا النصب المنصوب لا تَنْسُكَنَّه لعافية والله ربك فاعبدا

ويروى عجزه : ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

وورد في ديوان الأعشَى :

وذا النصب المنصوب لا تنسكنه ولا تعبد الأوثان والله فاعبدا

(صفحة 46) . ورواه في ق كما هنا ولكن على رواية : لا تنسكنه .

(56) المكان الصلب المرتفع (صحاح) .

(57) رواية الديوان :

كأن الصُّوار إذ تجهَّد عَدْوَه على جَمَزَى خَيْلٌ تجول بأجلال

(صفحة 37) .

(58) زاد الجوهري : من عيون الأرض .

(ر) الدبر نقيض القبل.

والسخر لغة في السُّخَر. والسعر الجنون. والسعر العناء.

والعذر سمة في موضع العِذَار. والعذر الاسم من الإعذار. والعصر الدهر، قال امرؤ القيس:

وهل ينْعَمنْ[59] من كان في العُصُر الخالي

وعقر الحوض مؤخره يخفف ويثقل، وقال[60]:

بازاء الحوض أو عقره.

وهو العمر.

والنذر الاسم من الإنذار، قال الله جل وعز: فكيف كان عذابي ونذر[61]، أي إنذاري. ويقال شيء نكر أي مُنْكَر، وقال[62]:

[أتوني فلم أرض ما بيتوا][63]
وكانوا أتوني بشيءٍ نُكُر

(ز) الجرز الأرض التي لم يصبها المطر.

(س) هو عدس بن زيد.

والقدس الطهر. وروح القدس جبرئيل صلوات الله عليه. وحظيرة القدس الجنة.

(ض) يقال خرجوا يضربون الناس عن غرض أي عن ناحية.

(ط) يقال ناقة علط لا خطام عليها.

وفرس فرط إذا كانت تتقدم الخيل. وأمر فرط أي متروك. ويقال مجاوز فيه الحد، وهو قول الله جل وعز: «وكان أمره فرطا»[64]. والفرط رأس الأكمة.

ويقال سهم مرط وأمرط بمعنى، أي متساقط القُذَذ، وقال[65]:

مُرْط القِذاذ فليس فيه مصنع
لا الريشُ ينفعه ولا التعقيبُ

هذا قول، ويجوز أن يكون مرط هاهنا جمع أمرط بالتخفيف[66]. ولكنه جاز أن يكون في صفة واحد لما بعده من الجمع. ومثل هذا في الشعر غير معدوم، قال الشاعر:

وإن التي هام الفؤادُ بذكرها
رَقُودٌ عن الفحشاء خُرْس الجبائر

والمشط لغة في المُشْط.

(ع) الدمع سِمة في مجرى الدَّمْع.

والربع لغة في الرُّبْع، وكذلك أخواته.

(ف) الجرف ما تجرفته السيول من الأنهار والأودية.

والصحف جمع صَحيفة.

---

(59) من مطلع قصيدته الثانية في ديوانه، وروايته هناك:
ألا عِمْ صباحا أيها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العُصُر الخالي

(60) القائل امرؤ القيس —كما في الصحاح— وقبله:
فرماها في فرائصها والبيت في الديوان (صفحة 124).

(61) الآية: 18 من سورة القمر، وغيرها.

(62) هو الأسود بن يعفر كما في اللسان. أو عبيدة بن همام كما ذكر محقق الصحاح نقلا عن الحيوان (4/376).

(63) ساقطة من نسخة الأصل.

(64) الآية: 28 من سورة الكهف.

(65) البيت في الإصلاح (صفحة: 69).
وقد نسبه للأسدي. وذكر التبريزي أنه نافع بن لقيط الأسدي. وورد في الصحاح ونسبه للبيد، وورد في اللسان ونسبه للأسدي أو لبيد ثم نقل قول ابن بري «البيت المنسوب للأسدي هو لنافع بن نفيع الفقعسي، ويقال لنافع بن لقيط الأسدي، وأنشده أبو القاسم الزجاجي عن أبي الحسن الأخفش عن ثعلب لنويفع بن نفيع الفقعسي يصف الشيب وكبره في قصيدة له وهي ...». ثم ذكر القصيدة.
ولم أجد في ديوان لبيد ونافع بن لقيط أو نافع بن نفيع شاعر إسلامي. وتوفي عام 90هـ (الأعلام).

(66) يعني بسكون الراء في مُرْط. وكان الأولى أن يقول: ويجوز أن يكون مُرْط هاهنا —بالتخفيف— جمع أمرط.

والطنف من الجبل نحو من الحَيْد. والطنف لغة في الطَّنَف.

والعرف الرمل المرتفع، قال الكميت:

أأبكاك بالعُرُف المنزلُ
وما أنت والطللُ المُحْوِل[67]

والقذف لغة في القذف[68].

(ق) الخلق واحد الأخلاق.

ويقال غارة دلق[69] أي مندلقة شديدة الدفعة.

والسحق البُعْد.

ويقال ناقة طلق بلا قيد. وفرس طلقُ إحدَى القوائم إذا كانت إحدَى قوائمها لا تحجيل فيها.

وهي العنق. والعنق الجماعة من الناس.

ويقال باب غلق أي مُغْلَق.

وامرأة فتق أي متفتقة بالكلام. وامرأة فنق أي ناعمة.

(ك) المسك البخيل. والملك قوائم الدابة.

والنسك جمع نسيكة.

(ل) الجبل الناس الكثير.

والسحل جمع سَحْل[70].

والشغل لغة في الشُّغْل[71].

وامرأة عطل أي عاطل. وهو مصدر أيضا.

وامرأة فضل في ثوب واحد.

والقبل نقيض الدبر. ويقال رأيته قبلا لغة في قولك قِبَلا.

وجِذْع قُطُل أي مقطوع، وقال [المتنخل الهذلي][72].

مُجدَّل يتسقَّى جلدُه دمَه
كما تقطَّل جِذعُ الدومة القُطُل[73]

(م) الحرم جمع حَرام.

والرحم الرَّحْمة، قال زهير[74]:

ومِن ضريبته التقوَى ويعصمه
من سيِّء العثرات اللَّهُ بالرُّحُم

(ن) هو الجبن.

---

(67) البيت في شعر الكميت جـ 2 ق 1 صفحة 29. وهو في الصحاح واللسان كذلك. ورواه في اللسان: «أهاجك» بدلا من «أأبكاك».

(68) وهي الفلاة تَقَاذَفُ بمن يسلكها (صحاح).

(69) عبارة الصحاح: وغارة دَلوق، وخيل دُلُق أي مندلقة شديدة الدفعة.

(70) والسحل الثوب الأبيض من الكرسف من ثياب اليمن (صحاح).

(71) في س: الشُّغْل. وكلاهما صحيح. (راجع الصحاح).

(72) زيادة من س.
وفي ق بدلها: يصف قتيلا. وقد وردتا في الصحاح واللسان كذلك.

(73) في ديوان الهذليين (شعر المتنخل) ورواه:
مُجَدَّلا يتلقى جلدُه دمَه كما يقطَّر جذعُ النخلة القطلُ
(2 / 34).
وورد في ط «مجدلا» كذلك.

(74) البيت في ديوان زهير ورواه:
ومن ضريبته التقوَى ويعصمه من سيئ العثرات اللهُ والرُّحُمُ
(صفحة: 162). وعقب عليه ثعلب بقوله:
كذا بخط أبي سعيد وقرأت على غيره: الرُّحُم. وهو في الصحاح ورواه «والرُّحُم» ويفهم من كلام الجوهري أن أصله الرُّحْم بالتسكين وان زهيرا حركه لكن يعكّر على هذا قراءة أبي عمرو بن العلاء: وأقرب رُحُما.
(راجع اللسان وديوان زهير صفحة 163).

والسفن جمع سفينة .
والشزن ناحية الشيء . ومن الرجل جانبه .
والعُسُن البقية تبقى من شحم الناقة ولحمها .

– فُعْلَة –

24 – ومما ألحقت الهاء من هذا البناء

(ب) الخلبة لغة في الخُلْبة .

والقربة لغة في القُرْبة .
والهدبة الهُدْبة .

(د) يقال عنده بجدة ذاك أي علم ذاك .

(ص) الرخصة الرُّخْصة .

(م) الظلمة الظُّلْمة .

(ن) الجبنة أخصّ من الجبن .

* * * *

(يتبع)